



ISSN :2571-9882
EISSN :2600-6987

دراسات معاصرة

Contemporary Studies

مجلة حاصلة على معامل التأثير العربي منذ 2017

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ نَصَفٌ سَنَوِيَّةٌ تُعْنَى بِالدَّرَاسَاتِ الْأَدَبِيَّةِ وَالنَّقْدِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ
-تَصْدُرُ عَنْ مَخْبَرِ الدَّرَاسَاتِ النَّقْدِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ بِالْمَرْكَزِ الْجَامِعِيِّ
تَيْسَمْسِيْلَت/الْجَزَائِر

السنة الثالثة - المجلد الثالث - العدد الثاني / جوان 2019

منشورات مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة
المركز الجامعي الوشريسي تيسمسيلت/الجزائر



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الوشكريسي تيسمسيلت



دراسات معاصرة

Contemporary Studies

معامل التأثير العربي لسنة 2018 / 0.265

الإيداع القانوني: جوان 2019

ISSN 2571-9882

EISSN 2600-6987

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية

تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر

تعنى بالدراسات النقدية والأدبية واللغوية

السنة 03 المجلد 03 العدد 02 / جوان / 2019

منشورات مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة

المركز الجامعي الوشكريسي تيسمسيلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عنوان المجلة: المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر

البريد الإلكتروني للمجلة: dirassat.mo3assira@gmail.com

تستقبل المجلة البحوث عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية المحكمة

رابط المجلة:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297>

الرئيس الشرفي للمجلة: أ. د. دحدوح عبد القادر / مدير المركز الجامعي - تيسمسيلت

مدير المجلة: أ. د. د. خلف الله بن علي - المركز الجامعي - تيسمسيلت

رئيس التحرير: د. فايد محمد - المركز الجامعي - تيسمسيلت

الآراء الواردة في المقالات المنشورة بالمجلة تعبر عن آراء اصحابها ولا تلزم المجلة في شيء

هيئة التحرير:

- أ.د. مصباح محمد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
أ.د. سمر الديوب- عميد كلية الآداب-جامعة حمص/سوريا.
أ.د. فريد أمعشوشو- المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق - وجدة / المغرب
أ.د. خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.عادل الصالح- كلية الآداب والعلوم الإنسانية القيروان/ تونس
د.بشير دردار- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.سحنين علي-جامعة معسكر/الجزائر
د.غربي بكاي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.سليمان زين العابدين- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون مكناس/المغرب
د.خضر ابو جحجوح-الجامعة الإسلامية -غزة -فلسطين.
د.عبد الحق بلعابد-جامعة قطر-قطر.
د.رضوان شيهان-كلية الآداب-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف/الجزائر.
د.عواطف منصور-تونس.
د.جمال ولد الخليل-جامعة حائل/المملكة العربية السعودية.
د.يونس محمد- المركز الجامعي –تيسمسيلت/الجزائر
-

الهيئة الاستشارية للمجلة:

- أ.د. مصطفى عطية جمعة-كلية التربية الأساسية-الهيئة العامة للتعليم التطبيقي/الكويت
أ.د.يوسف وغليسي-جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة/الجزائر
أ.د.صابر الحباشة-قسم اللغة العربية-جامعة زايد/الإمارات العربية المتحدة
أ.د. بوزيان أحمد-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
أ.د. فريد أمعشوشو-المركز الجهوي لمهن التربية والتعليم-وجدة/المغرب
أ.د. بوشوشة بن جمعة-الجامعة التونسية/تونس
أ.د. علي ملاحي-كلية الآداب واللغات الشرقية-جامعة الجزائر 02/الجزائر
أ.د. عقاق قادة-كلية الآداب-جامعة جيلالي لباس-سيدي بلعباس/الجزائر
أ.د. نعيمة علي عبد الجواد(لغة وأدب إنجليزي)-كلية الآداب-جامعة القصيم/السعودية
أ.د.مباركي بوعلام-كلية الآداب-جامعة الطاهر مولاي-سعيدة/الجزائر
أ.د. مصباح محمد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
أ.د. خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر

- أ.د. بوعرعارة محمد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
أ.د. غربي شميصة-كلية الآداب-جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس/الجزائر
أ.د. زروقي عبد القادر-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
أ.د. بولفوس زهيرة-جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة/الجزائر
أ.د. ذهبية حمو الحاج-كلية الآداب-جامعة مولود معمري-تيزي وزو/الجزائر
د. مهران ليلي-كلية الآداب-جامعة خميس مليانة-الجزائر.
-

اللجنة العلمية للعدد الثاني المجلد الثالث-السنة الثالثة (جوان 2019):

- أ.د. مصابيح محمد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.يونس محمد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
أ.د. سمر الديوب- عميد كلية الآداب-جامعة حمص/سوريا.
أ.د. مصطفى عطية جمعة-كلية التربية الأساسية-الهيئة العامة للتعليم التطبيقي/الكويت.
د.بن قبلية مختارية-كلية الآداب-جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم/الجزائر.
أ.د. فريد أمعشوشو- المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق - وجدة / المغرب.
أ.د. خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.فاضل دلال-جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي/الجزائر.
أ.د.بن فريجة الجيلالي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.بوزوادة حبيب-كلية الآداب-جامعة معسكر/الجزائر.
د.رز ايقية محمود- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.عادل الصالح- كلية الآداب والعلوم الإنسانية القيروان/ تونس.
د.مهران ليلي-كلية الآداب-جامعة خميس مليانة-الجزائر.
د.مرسلي مسعودة- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.نورة الجمني-جامعة الملك عبد العزيز-جدة/السعودية.
د.بلمهوب هند- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.علاوة كوسة-المركز الجامعي ميله/الجزائر.
د.عبد العالي السراج- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون
مكناس/المغرب.
د.معايز بوبكر-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر.
د.حاكي لخضر-كلية الآداب-جامعة د.الطاهر مولاي-سعيدة/الجزائر.
د.بومسحة العربي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.روقاب جميلة-كلية الآداب-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف/الجزائر.

- د. بشير دردار- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
- د. سحنين علي- جامعة معسكر/الجزائر.
- د. هدروق لخضر- المركز الجامعي-تيسمسيلت/الجزائر.
- د. شريف سعاد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/الجزائر.
- د. طير ابراهيم-مركز ابن زهر للأبحاث والدراسات في التواصل وتحليل الخطاب (مريد)-
أغادير/المغرب.
- أ.د. بوعرارة محمد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/الجزائر.
- د. غربي بكاي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/الجزائر.
- د. خضر أبو جحجوح-الجامعة الإسلامية-غزة/فلسطين.
- د. بولعشار مرسللي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/الجزائر.
- د. دبيح محمد- كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر.
- د. سليمان زين العابدين- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب
والفنون مكناس/المغرب.
- د. فايد محمد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/الجزائر.
- د. بوغاري فاطمة-كلية الآداب –ملحقة قصر الشلالة-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر.
- د. بوشلقية رزيقة-كلية الآداب-جامعة مولود معمري-تيزي وزو/الجزائر.
- د. فارز فاطمة-كلية الآداب –ملحقة قصر الشلالة-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر.
- د. بوسحابة رحمة (ترجمة)-كلية الآداب-جامعة معسكر/الجزائر.
- د. بوفادينة مصطفى- جامعة معسكر/الجزائر.
- د. سعاد عبد الله جمعة ابوركب-جامعة حائل/المملكة العربية السعودية.
- د. مكاي محمد- جامعة خميس مليانة/الجزائر.
- د. عواج حليلة –جامعة باتنة/الجزائر.
- د. بلخامسة كريمة- جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية / الجزائر.
- د. بلحاجي فتيحة- جامعة تلمسان/الجزائر.
- د. محمد مدور-جامعة غرداية الجزائر.
- د. رضوان شيهان- كلية الآداب-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف/الجزائر.
- د. طالب عبد القادر- جامعة بومرداس/الجزائر.
- د. باديس لهويمل- جامعة بسكرة/الجزائر.
- د. محمد حسن بخيت قواقزة –جامعة الحدود الشمالية/المملكة العربية السعودية.
- د. بلعزوقي محمد- كلية الآداب-جامعة البليدة 02/الجزائر.
- د. نبيل محمد صغير- جامعة مولود معمري تيزي وزو/الجزائر.
- د. قاسم قادة- المركز الجامعي –تيسمسيلت/الجزائر.

د.رحماني عبد القادر-جامعة الجزائر 02/الجزائر.
دجعفريايوش- جامعة مستغانم/الجزائر.
د.مرسلي عبد السلام-جامعة سعيدة /الجزائر.

روابط توطين مجلة دراسات معاصرة

المجلة موطننة ضمن موقع الأرضية الجزائرية الإلكترونية للمجلات العلمية المحكمة asjp

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297>

ومفهرسة عبر موقع المركز الجامعي تيسمسيلت عبر الرابط الآتي

[/ http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/dirassat-moaasira](http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/dirassat-moaasira)

وعبر موقع معامل التأثير العربي عبر الرابط الآتي

<http://www.arabimpactfactor.com/Pages/tafaseljournal.php?id=7658>

وعبر قاعدة بيانات دار المنظومة بالملكة العربية السعودية/ رابط دار المنظومة

[/ http://mandumah.com](http://mandumah.com)

وعبر قاعدة بيانات مؤسسة معرفة للمحتوى الرقمي بالأردن/ رابط المؤسسة

[/ https://e-marefa.net/ar](https://e-marefa.net/ar)

شروط النشر وضوابطه

مدير النشر: د. بن علي خلف الله

رئيس التحرير: د. فايد محمد.

تشرف الهيئة المشرفة على مجلة (دراسات معاصرة)، بدعوة السادة الباحثين من داخل الوطن وخارجه للمساهمة في أعدادها المقبلة بإذن الله، وذلك بإرسال أوراقهم البحثية التي تدخل ضمن اهتمامات المجلة، مع التنويه بضرورة التزام شروط النشر وضوابطه المعتمدة والمبينة أدناه:

- 1- -تنشر المجلة الأبحاث ذات الصلة باللغة والأدب والنقد.
- 2- يشترط في البحث أن لا يكون نشر أو قدم للنشر في أي مكان آخر، ويتعهد الباحث بذلك خطياً عند تقديم البحث للنشر.
- 3- تخضع البحوث للتقويم حسب الأصول العلمية المتبعة.
- 4- يكتب البحث باستعمال برنامج 2007 Microsoft Word بصيغة doc أو بصيغة docx. وتكتب الهوامش في آخر البحث يدوياً.
- 5- الخط عربي تقليدي حجم 16 للمتن، 14 للإحالات (باللغة الأجنبية خط times new roman) حجم 14 للمتن 12 للإحالات.
- 6- أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن 20 ، ولا يقل عن 15.
- 7- العناوين الرئيسية والفرعية: تستخدم لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها، ويتسلسل منطقياً.
- 8- يقدم الباحث ملخصاً وكلمات مفاتيح باللغتين العربية والانجليزية.
- 9- لهيئة التحرير حق إجراء تعديلات تتعلق بالإخراج الفني النهائي لمواد المجلة.
- 10- قرار هيئة التحرير بقبول إحالة البحث إلى المحكمين أو رفضه مباشرة قرار نهائي مع الاحتفاظ بحقها بعدم إبداء الأسباب.
- 11- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة.
- 12- تدرج الإحالات بصيغة يدوية في نهاية البحث ويستعمل الباحث العلامة: "....." لتبيان بداية ونهاية الاقتباس،
- 13- الكلمات والمصطلحات وأسماء الأعلام باللغتين تُمَيِّز بعلامة تختلف عن علامة الاقتباس... (.....) مثلاً.
- 14- يزود الباحث بنسخة pdf من العدد الذي نشر فيه بحثه.
- ملاحظة مهمة: يتم استقبال المقالات على مدار السنة، تصدر المجلة مجلداً واحداً كل سنة يتكوّن من عددین يصدر الأول في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر من كلّ سنة أمّا الثاني فيصدر في الأسبوع الأول من شهر جوان/ نوقف استقبال المقالات الخاصة بكل عدد قبل موعد نشره بـ 90 يوماً

افتتاحية العدد

ويبقى سقف الطموح عالياً، لأن مجلة دراسات معاصرة، مجلة تحمل مشروعها العلمي العربي في رؤيتها ورسالتها، إيماناً بأن جودة البحث العلمي في العلوم الإنسانية تقاس بعدد البحوث العلمية المنشورة في المجلات الرصينة عالية التأثير، والمصنفة علمياً وعالمياً، وبهذا يحدد مقياس الاستشهاد بها، والرجوع إليها. فالبحث العلمي وجد لينشر بين المتخصصين، والنشر أوجد ليذكر بين المهتمين؛ وبه تحقق الجامعات والكليات والأقسام والمختبرات العلمية ضمان جودتها وتميزها على مستوى البحث العلمي، من خلال ما ينشره أعضاء هيئة التدريس فيها، والباحثين المنتمين إليها.

وقد سقنا كل هذا لما شهدناه من حراك على مستوى النشر العلمي في الجامعات العربية، والجزائرية تحديداً، وهذا باستحداثها العديد من المجلات العلمية الرصينة، التي تراهن على نشر الأجود من البحوث والدراسات، سعيًا منها لإدراج ما تنشره في قواعد بيانات التصنيف العالمية (Thomson Reuters SCOPUS)، والعربية كدار المنظومة، ومعامل التأثير العربي، تحقيقاً للتنافسية الأكاديمية في هذا المجال.

وهذا ما هي عليه مجلة دراسات معاصرة، التي حققت في ظرف ثلاث سنوات خطوة مهمة سعيًا منها لتجويد البحوث المنشورة فيها اختياراً وتحكماً من جهة، وتوطئاً لما ينشر فيها داخل قواعد بيانات عربية معترف بها، ذات صلات ببيئات التصنيف العالمية؛ وهذا دليل على جدية القائمين عليها، ووعيمهم بأن رهان المجلات العلمية المحكمة في الألفية الثالثة، هو رهان التصنيفات الدولية (ISI)، والحصول على معامل تأثير عال (Impact Factor)، وخدمة الوصول المفتوحة للبحوث المنشورة (open access journal).

فقد رفعت مجلة دراسات معاصرة سقف طموحاتها، وهذا مشروع لكل مجلة علمية محدّدة، لها رؤية علمية واضحة، ورسالة بحثية هادفة، فبإصدارها هذا العدد السادس، تكون قد حققت حلمها الذي ناشدته من أول عدد أصدرته سنة 2017م، بأن تجد لها مكانة بين ما يصدر من مجلات علمية محكمة محلياً وعربياً، وهذا ما كان لها بصور هذا العدد بمجلة جديدة شكلاً ومضموناً.

و يظهر هذا جلياً بـرجوعنا إلى البحوث الخاصة بالعدد السادس للمجلة، فقد انسجمت معرفياً، وتساققت مفاهيمياً، ما يظهر لنا الكفاءة العالية في اختيار البحوث الدالة على الأفق المفتوح للمجلة، نجد البحث اللساني ذو البعد التداولي الباحث عن أفعال الكلام في التعليمية، بجانب البحث النحوي الذي يرجع بنا إلى مقولات وآراء سيبويه، إلى جنب البحث اللغوي الذي يستنطق لنا تأويل الأصوليين والمفسرين للكتاب الحكيم، كما نجد البحث البلاغي القديم في النظم الجرجاني والعودة لقضية اللفظ والمعنى، إلى جانب البحث الحجاجي في البلاغة الجديدة، لتنتفتح البحوث على جديد الدراسات السردية والمقاربات الشعرية، وما يعرف الدرس النقدي الجديد محلياً وعربياً في الكتابة الرقمية والتفاعلية، وهذا ما سميناه بالاختيار ذو الأفق المفتوح التي تراهن عليه مجلة دراسات معاصرة.

وفي الأخير ندعو القارئ المستهدف، ذلك المسكون بالهاجس العلمي والبحثي، أن يتدبر في هذه الأبحاث، ويتفاعل معها فهمًا وقراءة، وله منا الشكر، ولنا منه المقترح والذكر. راجين من الله العون والسداد.

د. عبد الحق بلعابد - كلية الآداب والعلوم - جامعة قطر

محتوى العدد:

- أثر اللفظ والمعنى في مفهوم الفصاحة والبلاغة قراءة في التراث النقدي والبلاغي عند العرب.....11-17
د. رزايقة محمود المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
- آراء سيبويه وأثرها في الشروح النحوية (شروح الألفية أمودجا).....18-25
د. بوهنوش فاطمة جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر.
- البعد الإعلامي لاستحضار الخطاب السياسي في الرواية الجزائرية.....26-32
د. بوطبيان آسية أستاذة مؤقتة بالمركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
- التأويل في التفسير القرآني لدى القدماء بين الأصوليين والمجددين.....33-41
الباحثة: بن عيسى فاطمة المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
- التعلق النفسي الأنثروبولوجي الفلسفي الرمزي المؤسس للنقد الأسطوري.....42-50
د. مرسي رشيد المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
- الدلالة الرمزية للنكتة الشعبية الفلسطينية-منطقة الخليل أمودجا.....51-63
د. إدريس محمد صقر جرادات مركز السنايل -مديرية تربية شمال الخليل فلسطين
- السُّلمية الحجاجية للكلمة في الحوار القرآني قراءة تداولية في مشاهد من قصتي إبراهيم وموسى عليهما السلام.....64-73
د. بلحشر عبدالحليم جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر
- الشعر الجزائري الحديث وعلاقته بالموروث الثقافي.....74-82
د. خالد ربحة جامعة الجيلالي اليااس سيدي بلعباس الجزائر
- الكتابة الرقمية في الجزائر وآفاق التفاعل النصي.....83-91
الباحثة: نسمة بوزمام جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج الجزائر.
- النص والنص والمضاد: قصيدة الومضة أمودجا.....92-102
أ.د. سمر الديوب جامعة البعث - حمص - سورية.
- تداولية الفعل التعليمي وفق نظرية أفعال الكلام.....103-111
الباحث: مصايح حسين جامعة ابن خلدون تيارت. الجزائر
- خطاب المقدمة السردية عند إدوار خراط.....112-117
د. عبد الحق بلعابد كلية الآداب والعلوم جامعة قطر دولة قطر
- رؤية الواقع وهاجس التجريب في رواية أهداب الخشية عزفا على أشواق افتراضية لمنى بشلم.....118-127
د. هدى عمري جامعة محمد بوقرة بومرداس الجزائر
- علم العنونة (الأنواع، الأصناف، المكان، الزمن، الوظائف).....128-137
الباحث: بادحو أحمد جامعة وهران 01 أحمد بن بلة الجزائر
- فاعلية العتبات النصية في الخطاب الشعري لابن عربي ترجمان الأشواق نموذجاً.....138-144
د. سعاد شريف المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
- مصطلح الالتفات من الرئيس إلى التأسيس.....145-150
د. عمر بوقرة جامعة حسنية بن بوعلي الشلف الجزائر
- نظرية التظم؛ ملامحها و تجلياتها في المنجز اللغوي الحديث.....151-158

فارز فاطمة جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر

نكت وطرائف الجزائريين عبر شبكات التواصل الاجتماعي.....167-159

د. غربي بكاي المركز الجامعي الونشريسي - تيسمسيلت الجزائر

واقع النقد العربي المعاصر وظهور النقد الثقافي.....174 168

د. سماعيل فاطمة زهرة جامعة الجيلالي اليااس سيدي بلعباس الجزائر

تاريخ الإرسال: 24 فبراير 2019

تاريخ القبول: 30 مارس 2019

تاريخ النشر: 02 جوان 2019

نكت وطرائف الجزائريين عبر شبكات
التواصل الاجتماعي
*Algerians jokes through
social media networks*

د. غربي بكاي

المركز الجامعي الونشريسي - تيسمسيلت
الجزائر.

gharbimed917@gmail.com

الملخص:

النكت والطرائف من أكثر أنواع الفكاهة و الضحك شيوعا بين أفراد المجتمعات ، تميل إليها النفوس و تنهفو إليها الأفئدة رغبة في تخفيف متاعب الحياة ، فكثيرا ما نسمع من يطلب نكتة أو آخر نكتة ليمرح و يفرح، وقد انتشرت النكت بين الجزائريين في هذه السنوات بشكل واسع في الأوساط الاجتماعية وعبر شبكات التواصل الاجتماعي ، وأصبح الشباب الجزائري يتمتع بجاهزية تامة في حبك ونسج النكت، فبعد لحظات قليلة من سماع خبر أو مشاهدة حدث ما تخرج نكتة حوله ، وهي في ظاهرها تدفع إلى التسلية والضحك، وفي حقيقتها رسالة مشفرة إلى جهة معينة.

الكلمات المفتاحية: نكت ، طرائف ، شبكات التواصل الاجتماعي ، النكتة السياسية ، الفكاهة.

Abstract:

Jokes and jokes are among the most common types of humor and laughter among the members of the societies. They tend to the souls and are inspired by the desire to ease the troubles of life. We often hear those asking for jokes or jokes to lighten and rejoice. The jokes among Algerians have spread widely in these years. Social circles and through social networks, and the Algerian youth have full readiness in your love and weave jokes after a few moments of hearing the news or watch an event, joke out around him, which is ostensibly conducive to entertainment and laughter, and in fact a message encrypted to a certain destination

Keywords: jokes, jokes, social networks, political humor, humor

مقدمة

ونقلها بين أفراد المجتمع أمراً ميسوراً ، ومنه جاء بحثي هذا ليسلط الضوء عن واقع النكت والطرائف في شبكات التواصل الاجتماعي ، وقد سمنته بـ: نكت وطرائف الجزائريين عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، وطرحت فيه الإشكال التالي: ما هي أهداف ووظائف النكت؟ ما أنواعها؟ ما هو واقعها في ظل هذا التطور العلمي والتكنولوجي؟

النكتة لغة:

يميل الإنسان بطبعه إلى الترويح عن نفسه بالضحك والمزاح والدعابة والهزل خاصة في حالات الشدة و الضيق ، فيسلي نفسه وغيره ، وابتعد عما هو فيه من كل ملل و لو لوقت قصير، فيروى القصص المضحكة والنكت والطرائف المسلية التي سمعها عن غيره أو نسجها من خياله، والشعب الجزائري كغيره من الشعوب قد عُرف عبر التاريخ بحيله للنكت والطرائف، ومع ظهور الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي أصبح تداول النكت

- تعزيز التماسك الاجتماعي بين الأفراد و الجماعات خاصة في أوقات الأزمات.

- تحديد بعض أنماط السلوك الاجتماعي المقبولة و غير المقبولة .

- التعبير عن الاتجاهات العامة نحو السلطة بمختلف أشكالها (السياسة- الاقتصادية الدينية التعليمية) وهنا تؤدي النكتة وظيفة النقد الاجتماعي .

- اللعب العقلي بالأفكار و الألفاظ (من خلال التوريات).

- مقاومة الاكتئاب و القلق و الغضب و الإحباط ، و مواجهة الأزمات النفسية .

- التخفيف من وطأة بعض القيود الاجتماعية ... و التنفيس عن المشاعر و الخواطر والنكت هي في مضمونها شكل من أشكال النقد الاجتماعي والسياسي والثقافي ، وهي تشمل جميع مناحي الحياة ، وفق مناسبات مختلفة ، و هي أسلوب من أساليب الدفاع عن الأفكار و المبادئ والهوية و الوطنية ، ومن يعنى النظر في النمط الشكلي للنكت والطرائف يجدها تتميز بالتكثيف أي اختصار واختزال أفكار عديدة في كلمات قليلة ، وتوظيف ألفاظ وكلمات تثير السخرية والضحك كما تستخدم التورية بحيث عندما نتأمل جيدا نجد لبعض النكت معنى قريبا ظاهراً ومعنى بعيداً خفياً مضمراً ، والحديث فيها يكون تارة بالصرح وتارة بالتمهيد حسب مقتضيات الحال و متطلبات المقام فمثلا المواضيع التي تتطلب الحشمة والحياء تكون النكت فيها بالكناية و المجاز، وغيرها تكون بالصرح

و النكتة مع تكرارها تصبح مثلاً يضرب في مناسبات مشابهة ، والملاحظ لواقع شبكات التواصل الاجتماعي يرى أنّ التنكيت في الجزائر ازدادت حدته و توسعت دوائره ، و تنوعت مجالاته ، ولم تعد تقتصر على فئة دون أخرى و إنما شمل الكبير والصغير ، و المثقف و الجاهل ، و المرأة و الرجل ، ومع توفر وسائل التواصل الاجتماعي شاعت النكتة و أصبحت ظاهرة فما إن ترى شيئاً أو تسمع عنه إلا وكانت النكتة بعده بلحظات، وأحياناً تكون النكتة مع الحدث أو تسبقه ، و المتتبع لمواقع التواصل الاجتماعي و لشتى وسائل الإعلام المرئية و المسموعة والمقروءة يلاحظ أن هناك جاهزية للفرد في المجتمع الجزائري لم يعهدها من قبل، فالسرعة في صناعة النكتة أضحت ميزة واضحة، ففي عيد المرأة كانت السعودية لا تعترف به لأن علماء الشريعة فيها كانوا يرون أنه أمر مخالف للشريعة ، ومع تغير نظرة العلماء هناك وإقرارهم به لأسباب سياسية واجتماعية ، ترى في صفحات الفيسبوك من يكتب: متى سنعتد بعد السعودية أم قبلها؟ إشارة إلى الاختلاف الحاصل بين الشعوب العربية والإسلامية في عيد الفطر المبارك ، وإلى التغير في الفتاوى حسب تغير الظروف

جاء في لسان العرب: "النكت أن تنكت بقضيب في الأرض فتؤثر بطرفه فيها، وفي الحديث فجعل ينكت بقضيب أي يضرب الأرض بطرفه، ابن سيده: النكت: قرعك الأرض بعود أو بإصبع... والنكات الطعان في الناس، والنكتة كالنقطة، وفي حديث الجمعة: فإذا فيها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة"¹، وللتعريف اللغوي نصيب في المفهوم الاصطلاحي، لأن النكتة في أغلب الأحيان تبني على موقف طريف يحدثه الإنسان أو يحدث له في حياته الشخصية أو الاجتماعية أو السياسية أو غيرها.

اصطلاحاً: هي "مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان فكر، من نكت رحمه بالأرض إذا أثر فيها، وسميت المسألة الدقيقة نكتة لتأثير الخواطر في استنباطها"²، يتضح من خلال تعريف الجرجاني أنّ النكتة عبارة لطيفة مسلية، وقائلها يتميز بدقة في النظر وإمعان للفكر.

وعرفها شاكر عبد الحميد بأنها "نشاط لفظي شفهي إرادي يقصد من ورائه إحداث أثر سار لدى الملتقي له"³، وهي نوع من اللعب العقلي بالأفكار، وهي محاولة لإثارة الضحك على نحو قصدي من خلال إحداث التفاوت بين تصورات الناس والواقع المدرك، وهي بمثابة الآلية النفسية الدفاعية التي تقوم في مواجهة العالم الخارجي المهدد للذات وتعمل على تحويل حالة الضيق إلى حالة من الشعور الخاص بالمتعة"⁴.

الطرفة لغة: قال ابن منظور: "طرف: الطرف: طرف العين، والطرف إطباق الجفن على الجفن... والطرف تحريك الجفون في النظر، وشيء طريف طيب غريب... وأطرف فلان إذا جاء بطرفة واستطرف الشيء إذا استحدثه... وعن الأزهري: سمعت أعرابياً يقول لآخر قدم من سفر: هل وراءك طرفة خبر تطرفناه؟ يعني خبراً جديداً... والطرفة كل شيء استحدثته فأعجبك"⁵.

ومن هذا يتبين أنّ للطرفة في لغة العرب عدة معان منها: الدلالة على كل خبر جديد، وكل مستحدث من قول أو فعل.

الطرفة اصطلاحاً: هي "النادرة والحكاية الخفيفة التي تضم خبراً ساراً في الأدب أو التاريخ، أو غير ذلك وهي التحفة الفنية التي تتميز بخصائص تسترعي الاهتمام"⁶.

وفي الجزائر يستعمل مصطلح "التعليق" مرادفاً للنكتة والطرفة، حيث يقال: فلان يعلق أي ينكت

وظائف النكتة:

لعل الوظيفة الأساسية هي تبليغ رسالة إلى طرف معين، ثم وظيفة التسلية والضحك كما لها وظائف نفسية واجتماعية نذكر منها:⁷

- تحقيق التواصل أو التفاعل الاجتماعي وتجديده على نحو مستمر.

نكتة مدونة تم العثور عليها على ورق بردي فرعوني، حيث يعود تاريخها إلى سنة 3200 قبل الميلاد (أي منذ 5208 سنة خلت)، وتقول هذه النكتة: كان أحد الكتبة يعمل في غرفة بمعبّد "تخوت" فأزعجته الجلبة المنبعثة من الغرفتين اللتين تحيطان بغرفته، وكان يقيم في إحداها نجار وفي الأخرى حداد، ولما أوشك أن يجن من الضوضاء قصد النجار ودفع إليه مبلغا من المال لكي يغادر غرفته إلى غرفة أخرى، ثم فعل ذلك مع الحداد، وقبل الرجلان، وفي اليوم الموالي انتقل الحداد إلى غرفة النجار وانتقل النجار إلى غرفة الحداد وظل الوضع على ما هو عليه ولم يتغير شيء"⁸.

النكت والطرائف في التراث العربي:

عرف التراث العربي والإسلامي شخصيات كثيرة اشتهرت بالمزاح والمرح، منهم الجاحظ صاحب الشخصية المرحّة، فكثيرا ما يمزج الجد بالهزل و يورد قصصاً يتهم فيها عن أشخاص لم يعجبه تصرفهم، و كتابه البخلاء و الحيوان فيها العديد من القصص التهكمية الساخرة، و في مقدمة كتابه البخلاء قال: "أذكر لي نوادر البخلاء و احتجاج الأشعّاء، وما يجوز من ذلك في باب الهزل وما يجوز في باب الجد لأجعل الهزل مستراحاً والراحة جاماً"⁹.

وتاريخ العرب الثقافي سجل حافل بالظرفاء و المضحكين برزوا بشكل لافت خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين وما بعدها، ومن هؤلاء أبو نواس والحسين بن الضحاك وابن المعتز وطائفة أخرى أصبحت حياتهم و نوادرهم موضوعات تثير السخرية والضحك منهم أبو علقمة الذي عُرف بتقّره في اللغة، وجحا صاحب الدعابات و النوادر الشهيرة، و أبو دُلّامة الشاعر الخضر (عاصر الأمويين والعباسيين) ومنهم كذلك أبو النجم و أبو الشمقمق الذي استخدم الفكاهة ليقي نفسه من ألم الفاقة والبؤس و الشقاء، ومنهم أشعب المشهور بتطفله وولعه بالطعام، و بهلول الذي كان يستتر بالغفلة والحماقة¹⁰.

وهذه نماذج من طرائف الحمقى و المغفلين:¹¹

2- عن محمد بن العلاء الكاتب أنه قال: قال حمزة بن بيض الغلام له: أي يوم صلينا الجمعة في الرصافة؟ فكفّر الغلام ساعة ثم قال يوم الثلاثاء.

3- قال رجل لجحا: سمعت من دارك صراخاً، قال: سقط قميصي من فوق، قال: وإذا سقط من فوق؟ قال: يا أحمق لو كنت فيه أليس كنت قد وقعت معه؟

4- عُرف أبو علقمة النحوي بالتقّير "التحدث بالكلام الغريب والوحشي" في الكلام و قيل إنه دخل على طبيب فقال: أمتع الله بك إني أكلت من لحوم هذه الجوارم فطست طسأة، فأصابني وجع في الوالبة إلى ذات العنق فلم يزل يربو و ينمو حتى خالط الحلب و الشراشيف فهل عندك دواء؟ قال: نعم خذ حرقفا

والأحوال، و يكتب آخر: هل تم رؤية الهلال أم لا؟ لأنّ العيد مرتبط برؤية الهلال، وإن كانت هذه المناسبات لا ترتبط برؤية الهلال مثل عيد المرأة وعيد العمال، وعيد الأم، وعيد الشجرة وغيرها.

وخلال حملة مقاطعة سيارة سامبول التي تُركّب في الجزائر ترى كلّ يوم في الشاشة الزرقاء نكتة أو أكثر عن صاحب هذا المشروع أو عن غلاء السيارات أو غيرها، فمثلا اليوم نرى صورة كاريكاتورية لمجموعة أشخاص يحملون على ظهورهم سيارة، وكُتب تحتها: تشيع سيارة سامبول إلى مثواها الأخير بسبب مرض خطير اسمه خليها تصدي، و"خليها تصدي" هو شعار اتّخذ الجزائريون في مقاطعتهم لشراء هذا النوع من السيارات لغلائها، ونوعيتها الرديئة، بحيث تحتل المراتب الأولى في حوادث المرور.

و التسلية والضحك يعرفان انتشارا واسعا و رواجاً كبيراً، فالشعوب المغلوبة على أمرها لم يبق لها إلا هذا العالم الافتراضي للتعبير عن آلامها و أمالها، و مكونات نفوسها، وهو تعبير عن الذات المتشظية التي لم تجد لنفسها محلا من الإعراب في ظل متغيرات الحياة ومستجداتها، فوجد الفرد الجزائري هذه الوسيلة خير أنيس للتسلية و الترفيه يخفف بها على نفسه و على غيره متاعب الحياة، ولو للحظة وجيزة، وهو أسلوب جيد في تحيّي الصعاب، و التكيّف مع الظروف الصعبة و المؤلمة، و هو طاقة روحية يحدد بها الفرد نشاطه، ويُغيّر بها مزاجه نحو الأفضل، فالفرد الجزائري يتفاهكه وهو في طريقه إلى المعركة "معركة الحياة" فالجندي يُضحك زملاءه و كذلك العامل البسيط، والفلاح والمهندس، والمعلم و التلميذ والإداري و السياسي، وصاحب النكت محبوب يسأله الناس كل يوم عن الجديد.

وجدت النكتة فضاءها الواسع لتنتشر و تشيع بين مختلف أطياف المجتمع، فبعد أن كانت تقال في المناسبات ذات الطابع الاجتماعي... وفي المقاهي، وفي أماكن العمل، و بين أفراد العائلات، أصبحت اليوم عابرة للحدود، و رافقتها في كثير من الأحيان الصورة، و الصورة أكثر تعبيرا من الكلام أحيانا، فهي مفهومة من طرف المتعلم والأمي، والكبير والصغير، كما تخلق فضاءات دلالية كثيرة ومتنوعة، وهي تختزل مشهداً أو مشاهد عديدة وزاد انتشارها بسهولة النشر، فالنكتة الواحدة تنتشر بين آلاف أو ملايين البشر في لحظات وجيزة، و يمكن اعتبار انتشار النكت والطرائف في شتى وسائل الإعلام مؤشراً على حرية التعبير وإبداء الرأي.

أقدم نكتة:

بدأت النكتة مع الإنسان، فلم تكن وليدة عصر معين، إنها موجودة حيث وجد الإنسان، ولها تاريخ طويل عريض، فأقدم

وسلفاً فزهقه وزقفه و اغسله بماء وروث و اشربه، فقال أبو علقمة: لم أفهم عنك هذا فقال: أفهمتك كما أفهمتي.

5- سمع بعض المغفلين أنّ صوم يوم عاشوراء يعدل صوم سنة فصام إلى الظهر، وقال: يكفيني ستة أشهر.

6- قال الأصمعي: قلت لرجل: أين كنت؟ قال: ذهبت في جنازة ابن فلان، قلت: فأني ولده كان؟ قال: كانوا اثنين فمات الأوسط.

أنواع النكت والطرائف: تختلف النكت والطرائف باختلاف المواضيع التي تتحدث عنها، فهناك النكتة الاجتماعية وهي التي تتحدث عن قضية في المجتمع كالترية أو الفقر والغنى، أو غلاء الأسعار، والنكتة الدينية وتدور حول قضايا خاصة بالدين كتلك النكت التي تحدثت عن رؤية الهلال في عيد المرأة، و هل العيد يكون قبل أم مع السعودية، والنكتة السياسية وهي تلك النكت التي تُسج وتُحك في ظروف سياسية معينة كالمنافسات الانتخابية أو الزيارات المتبادلة بين رؤساء الدول، أو تقال في رئيس أو وزير ما بناء على تصرف قام به أو قول صرح به أو قرار اتخذه، وهي "تنشر- في حالات معينة مثل حالات شدة المنافسة بين الحصوم السياسيين وحالات القهر... فتصبح وسيلة تنفيس ومعارضة"¹².

ومن النكت التي قيلت عن الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد أنه لما تمّ تنصيبه رئيساً جاءت رئيسة الوزراء الهندية أنديرا غاندي إلى الجزائر، وأثناء لقاءها بالرئيس طلبت منه أن يجد حلاً لظاهرة انتشارت في الأوساط الشعبية الجزائرية، وهي الانتفاص من قيمة الشعب الهندي باستعمال عبارة "واش حاسب روحك في الهند"، فقالت للرئيس: سيدي الرئيس أنت الآن رئيس ويمكنك القضاء أو التخفيف من طريقة السخرية الاستهزاء من الهند والهنود. فقال لها: كيف ولماذا هذا الكلام؟ قالت له: نحن نسمع بأن الشعب الهندي أصبح مضرب المثل في السوء والبؤس بالنسبة للجزائريين، ويقول عن أي شيء قبيح: حاسب روحك في الهند، فرد عليها الرئيس: وماذا أفعل لهم حتى يكفوا عن هذا؟ فقالت له: أنت رئيس وبيدك كافة السلطات والصلاحيات من يُردّد هذه العبارة يعتقل يقتل أو يحاكم، فردّ عليها الرئيس: "حاسبة روحك في الهند"؟

والنكت في المجال السياسي لا تنتهي، فكلما صرّح مسؤول سياسي بتصريح حول أمر ما، أو قام بعمل أو زيارة داخل الوطن أو خارجه، ترى التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي الرسوم الكاريكاتورية وغيرها، ونظراً لكثرة المضحكات المبكيات في هذا المجال نكتفي بمثالين على ذلك، في عام 2017م لما قام الرئيس الأمريكي بزيارة إلى السعودية وقُدِّمت له القرابين والهدايا من طرف حكّام البلد هناك، ثم جاء موسم التسجيل للحج رُسمت

صورة كاريكاتورية لمجموعة من الحجاج أمام مكتب التسجيل للحج، وهم يقولون: ندفع هنا أم نبعث مباشرة لترامب، والمعنى أنّ أموال الحجيج تُعطى لأمريكا، هذا على المستوى العربي، أما على المستوى الوطني، فقد عرفت الجزائر في السنوات الأخيرة ارتفاعاً في الأسعار، وضعفت القدرة الشرائية للمواطن، فتمّ تصوير الواقع الذي آل إليه البلد في هذه النكتة فقالوا: جزائري صيّد سمكة، وبدا يحسب سعر الزيت تاع القليان، سعر الغاز، سعر الكيلو تاع القارص، راح رجعها للبحر، خرّجت السمكة راسها وقالت: تحيا الحكومة الجزائرية.

أهمية الفكاهة في حياة الإنسان:

يميل الإنسان بطبعه إلى الفكاهة والضحك، فهو غريزة فيه، لذلك لم يخل عصر أو مصر من الدعابة والمزاح، ومن فوائد الفكاهة الترويح عن القلوب و النفوس حتى لا تكمل ولا تملّ، نقل ابن الجوزي أنّ علي بن أبي طالب كان يقول: "رَوْحُوا عن القلوب و اطلبوا لها طرف الحكمة، فإنها تملّ كما تملّ الأبدان"، وعن الأصمعي قال: سمعت الرشيد يقول: "النوادر تشحذ الأذهان وتفق الآذان"، ومن فوائد الفكاهة والضحك أيضاً:¹³

- **التخفيف من الآلام والأشجان:** الابتسام والمرح والبشاشة والمزاح والدعابة والهزل كلها تصدر عن طبيعة واحدة في نفس الإنسان، حيث يُسرّي عن النفس الكآبة والعبوس، ويُبعد الآمها ولو مؤقتاً، مما يعيد التوازن النفسي، ويبحث على النشاط والحيوية، كما أنّه يقوّي عضلات الإنسان ويقضي- على التوتر النفسي- الناجم عن ضغوط الحياة المتنوعة.

2- تشفي من الأمراض الجسدية: اكتشف العلماء والباحثون أنّ للفكاهة والضحك دوراً في الشفاء من بعض الأمراض النفسية والجسدية، وتقول دراسة حديثة إنّ دقيقة واحدة من الضحك تعادل 45 دقيقة من دقائق الاسترخاء... ونظراً لأهميته اهتمت الدول المتقدمة به، ففي عام 2000م عُقد المؤتمر الدول الرابع للفكاهة... عرض فيه الطبيب الأمريكي "ويليام فراي" تجربته في العلاج بالضحك، وما لاقاه في بداية عمله من صعوبات، ولما ظهرت نتائجها انتشرت في مستشفيات أوروبا وأمريكا والهند واليابان، ففي أوروبا تمّ تخصيص غرف خاصة للضحك أُطلق عليها اسم "غرفة المرح" كجزء من برامج علاجهم، وتضم هذه الغرف كل ما يثير الضحك، ويؤكد الأطباء اليوم أنّ الضحك يعالج الربو والصداع النصفي، ومعالجة القولون العصبي، ويساعد في تنظيم الدورة الدموية وتقوية عضلة القلب، وخفض ضغط الدم المرتفع، ومقاومة الأرق، كما يُحسّن الحالة النفسية للمريض.

3- الفكاهة تمهّد الطريق لإقامة الروابط: الفكاهة لها وظيفة اجتماعية للتواصل بين الناس وتحقيق التفاعل بين الأفراد

لا يعرفوا أو لأن صورهم ليست جميلة، وفي هذا قالوا: وحد البنت قالت لصاحبتها هتبلوني الناس بطلبات الصداقة واش ندير، قاتلها: "ديري صورتك واتنهاي" والمعنى أن هذه التي كثرت عليها طلبات الصداقة غير جميلة، ولما كانت تضع صورة جميلة في ملفها الشخصي- حسبها رواد الشاشة الزرقاء أنها هي، فتزاحم الخلق بطلبات الصداقة ولما ضاقت بهم ذرعاً سألت صديقتها ماذا تفعل مع هذا السيل المنهمر من الطلبات، نصحتها زميلتها أن تضع صورتها الحقيقية لترتاح منهم .

وكما يتوارى كثير من رواد الشاشة الزرقاء خلف صور مستعارة، فكذلك يُسمون أنفسهم بأسماء غير أسمائهم الحقيقية، كأسماء النجوم والمشهورين من الفنانين أو الرياضيين أو غيرهم، و يرى الإعلامي والمحلل السياسي ياسين بودهان بأن "فيسبوك" يفتح مساحة لا محدودة من الحرية للشباب الجزائري، في ظل الإقصاء الذي يواجهه الشباب في مختلف المجالات السياسية والإعلامية، والشباب وجد في شبكات التواصل الاجتماعي ضالته من أجل التعبير عن أفكاره بعيداً عن المتابعة الأمنية والقضائية، وهذا ما نلمسه على صفحات الفيسبوك مثلاً، إذ تستخدم أغلب الصفحات الساخرة والمتهكمة على الرئيس والمسؤولين أسماء مستعارة"¹⁴.

و مما يلاحظ أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل مباشر أو غير مباشر في تهذيب الأسماء وتزيينها، وهذا بنسبة كبيرة عند البنات حيث تجد: شمس الغروب، أريج الزهور، عطر الندى، سحر الوجود، همس الجفون، حبيبة الرحمن، جنة الفردوس، دموع الورد، الوردة الجميلة أحلام القمر... بالإضافة إلى كثرة الألقاب والكُنَى مثل: أم خالد، أم وليد.

النكت الاجتماعية: إن المتتبع لطبيعة النكت والطرائف التي يتداولها الجزائريون عبر شبكات التواصل الاجتماعي يجد أن النكت ذات الطابع الاجتماعي أكثر من غيرها، وهذه طائفة منها: من النكت التي تعبر عن المشاعر والأحاسيس عند الشباب هذه النكتة التي مزج فيها قائلها الحقيقة بالجاز، فقال: زميت سهم الحب ليقع في قلبها جا في عينها عميت بنت الناس و راني هارب، والمعنى أن هذا الشخص رمى سهم الحب، والحب عاطفة إنسانية سامية لا يستغني عنها البشر، وهي تزيد وتتنقص حسب الظروف النفسية والاجتماعية لكل فرد، و "سهم الحب" تعبير مجازي رماه صاحبه ليصيب به قلب هذه الفتاة، فأخطأ الهدف وأصابها في عينها فعمها ثم قرّ هارباً، وهنا نرى أن "سهم الحب" قد تحول إلى سهم حقيقي فأصاب العين بالعمى، وخاف الرامي على نفسه فهرب، ومن يقف على هذه النكتة ويتمتع في تركيبها ونظمها جتيدا يجد أن هناك مقدرة فنية وأدبية لدى قائل هذه النكتة.

والجماعات، والشخص المرح يسهل عليه التواصل وتحقيق أهدافه عكس المنقبض، ومن خلال الملاحظات اليومية نجد أن الشخص المنبسط يميل إليه الناس يستمعون إليه ليسلمهم ويُخفف عنهم هموم الحياة ومتاعها، فتزداد علاقاته بأفراد المجتمع وتتوطد صلاته بهم. ونظراً لأهمية الفكاهة والمرح خُصص يوم للضحك في مومباي بالهند بتاريخ 1998/01/11م بإحياء من الطبيب "كناريا" مؤسس حركة اليوكا للضحك، ومنذ ذلك التاريخ تنظم سنوياً في جميع أنحاء العالم مناسبات للضحك والمرح.

والناس في التنكيب ليسوا سواء، فهناك من له قدرة عجيبة على تقليد الشخصيات واستحضار الأقوال، وتوظيف الصوت والإشارات والرموز والإيماءات، فالناظر إليه يضحك قبل أن يتكلم، وهناك من لا يقدر على ذلك، لذلك صُحبت النكتة في الجرائد وفي شاشات شبكات التواصل الاجتماعي بصورة كي تعبر عن الحدث بشكل أفضل. فجودة إخراج النكتة و توصيلها تعتمد بشكل أساس على مهارة قائلها، وفي كثير من الأحيان تتحول بعض الشخصيات والأسماء إلى رموز للنكتة في مواقف السخرية والاستهزاء... وكما شاع التنكيت على الأشخاص استمر التنكيت على الجهات والمناطق: معسكري، وهراني، بشاري، وهذا النوع من النكت يغرس الأضغان والأحقاد بين أفراد المجتمع الواحد أو بين الأمم والشعوب لما فيه من احتقار للآخر وتفريق وعنصرية.

شبكات التواصل الاجتماعي:

هي شبكات إلكترونية تتيح لمستخدميها التواصل فيما بينهم وتبادل الآراء والتجارب والخبرات، ونشر أفكارهم عبر صفحاتها، والترويج للمنتجات، وغيرها من الخدمات، وهي كثيرة ومتنوعة منها: فايسبوك وتويتر، لينكدان، بينتريست، غوغل بلاس، تمبلر، أنستغرام، في كي، فليكر، فاين، وأكثر الشبكات استخداماً في الجزائر هي الفايسبوك.

من نكت الجزائريين في الفايسبوك:

لم يترك الجزائريون شيئاً إلا وعلقوا عليه، ونسجوا حوله النكت والطرائف، سواء كان داخل البلاد أو خارجها، مؤلماً أو مفرحاً، كبيراً أو صغيراً، فقالوا عن حال المرأة والرجل في الجزائر: في أوروبا المرا والمرجل متعاونين على هم الدنيا، وفي الجزائر المرا وهم الدنيا متعاونين على الرجل، ومعنى هذا أن الرجل في الجزائر لا يجد من يعينه، فهو يقاوم لوحده صعوبات الحياة ومشاكلها، وهم المرأة ومتطلباتها، أما في أوروبا فالرجل تعينه المرأة لذلك لا يتعب ويشقى مثل الجزائري.

عُرف عن كثير من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي أنهم يضعون صوراً مستعارة في ملفاتهم الشخصية لأسباب مختلفة، كي

وقولهم على لسان هتلر أيضا "لا أستطيع احتلال شعب يكتب العربية بالحروف الفرنسية" وهذا لما ظهرت الهواتف النقالة وبدأ الناس يعيشون الرسائل لبعضهم البعض، وهذه الهواتف لا تتوفر إلا على اللغة الفرنسية ولغات أخرى، ولعدم إتقانهم الفرنسية يتواصلون بالعربية ويكتبونها بالحروف الفرنسية، وكذلك يفعل القائمون على شبكات الهاتف النقال حينما علموا أن نسبة كبيرة من الجزائريين لا يتقنون الفرنسية يعيشون إليهم برسائل عربية مكتوبة بالحروف الفرنسية.

ومن التحوّلات الحادثة في المجتمع أن فئة من الشباب تحوّل نهارهم إلى ليل ينامون فيه، وليلهم إلى نهار يسهرون حتى مطلع الشمس، ويحدث هذا في شهر رمضان، وحول هذا الموضوع قالوا على لسان هتلر "لا أستطيع احتلال شعب يظل راقداً في رمضان وفي الليل يبات قاعد"، فيه إشارة ساخرة من الشباب الجزائري الذي غيّر نمط الحياة في رمضان بحيث يقضي نهاره نائماً وليله ساهراً.

نكت عن واقع الصحة في الجزائر:

المواطن الجزائري فقط كي يمرض ما يشري دوا ما يروح للطبيب يبقى مريض مريض مريض حتى المرض يكره ويروح وحدو، هذه النكتة تنبؤ عن فئة من فئات المجتمع الجزائري، وهي الطبقة البسيطة التي لا يتجاوز دخلها الشهري عشرين ألف دينار جزائري أو أقل، لا تتمكن من دفع مصاريف العلاج والدواء لذلك يبقى المريض مدة من الزمن يقاوم الأمراض والأوجاع وإن اشتدّ به المرض يذهب للمراكز العمومية مثل المستشفيات والعيادات الطبية العامة حيث يوجد بها الطب العام، وبعض المختصين، وربما لا يتمكن من شراء الدواء الموصوف له، لذلك قال صاحب النكتة بأن المرض يمكث فترة من الزمن عند المريض، ولطول المدة التي يقضيها المريض عند المريض يمل ويغادره إلى شخص آخر، وهذه النكتة وغيرها تدعو إلى تصور حجم المعاناة النفسية والاجتماعية التي يعيشها المواطن البسيط.

كما قارنوا بين اليابان والجزائر، وقالوا على لسان المسؤولين اليابانيين ثم الجزائريين، نحن في اليابان لا نطلق رقم 4 على غرف المستشفيات لأن نطقه باليابانية يشبه نطق كلمة موت، فنحن نراعي نفسية المريض، ويقول الجزائري: أحنا أول حاجة نعملوها ندخلوا المريض لغرفة اسمها: إن-عاش. ومن خلال مطالعة ما تكتبه الصحف اليومية، وما ترصده التقارير الشهرية والسبوعية لواقع الصحة في الجزائر يتبين حجم المأساة التي يعيشها المواطن الجزائري، فقد كتبت جريدة آخر ساعة في عددها الصادر بتاريخ 07 أفريل 2018 مقالا بعنوان: قطاع الصحة في غرفة الإنعاش و73 مليار دولار في محب الريج وذكرت أن هناك تقريراً يشير

وعن المجاهدين المزيفين قالوا: نعرف واحد زايد في 1955م ومسجل مجاهد ويخلص عليها كي سقسيت كيفاه جاهد، قالوا لي: كي كان في القاطنة يبات يبكي وما يخلش فرنسا ترقد، وهذه النكتة وإن كان ظاهرها مضحك، فإنها توجي بطرف خفي إلى دلالات مضمرة، وهي نوع من النقد الاجتماعي لذوي الجشع والطمع الذين يريدون كسب المال ولا يُبالون بمصدره، فمن وُلد في 1955م، كان عمره يوم الاستقلال سبع سنوات، فكيف يُمكن تسجيله ضمن قائمة المجاهدين ويُصرف له راتب شهري مثل الذين جادوا بنفوسهم وأولادهم وأموالهم في سبيل تحرير الوطن، فبأي حق يأخذ هذا الراتب الشهري؟ وهنا رسالة مُضمرة لكل من هم من هذا الصنف، ورسالة للقائمين على القوائم الاسمية للمجاهدين بأن ينتهوا عن فعلهم هذا، وبأن المجتمع يرمته يعلم زيف هذه الفئة الطفيلية، لذلك ختم قائل النكتة قوله بأن هذا المجاهد كان يبيت بأكيا ولا يدع فرنسا تنام، وهذا من باب التهكم والسخرية.

وعن المواقف الطريفة التي تحدث لبعض الشباب قالوا: طفلة سحراتو بزينا فاستجمع قواه و قال في نفسو ليوم ماشي كل يوم، وراح ليها و قالها:

عيناك تَأْمُرني فَمَنْ يَنْهاني فَلَقَدْ تَفَجَّرَ فِيكَ نَهْرُ حَنَانِي
أَعْرِفَتِ قَافِيَةَ الْجُنُونِ بِخَاطِرِي فَتَصَفَّ حَيِّي قُلُوبِي بِكُلِّ أَمَانِي
فَأَزَالَتِ الْكَتْمَانَ مِنْ أَذْنِيهَا وَقَالَتْ: وَاشْنُو؟؟، قالها: هذا الكار
تاع المسيلة؟ قاتلو: وي فقال لها: مارسي.

هذه النكتة تكشف عن واقع عاشه الشباب الجزائري وطريقة نسجها بالفصحى والعامية مقصودة بحيث يمكن أن نفهم منها أن هذه البنت وغيرها لا يتذوقن الشعر أو لم تفهم ما قاله، أو ربما لم تسمعه لكن طريقة ردّها توجي بأنّها تستنكر مقالها، لذلك ردت ب"واشنو" أي: ماذا قلت؟ فغيّر هذا الشاب الموضوع وسألها عن وجهها هذه الحافلة، فبعد أن كان المسكين ينوي السفر في بحر الهوى، وجد نفسه ممتطيا حافلة في صحراء قاحلة.

والنكتة ترصد التحول الاجتماعي والثقافي والنفسي في المجتمع، ففي ظل التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في العالم، وتأثير القنوات الإعلامية على نفسية وفكر الجزائريين تغيّرت لديهم كثير من الرؤى والمفاهيم، وقد نسج هواة النكت مجموعة من الطرائف في هذا السياق، وشاعت عبارة "لا أستطيع احتلال شعب" ونسبوها لهتلر، ويكملونها بعبارات مختلفة مثل: لا أستطيع احتلال شعب يدخل يشري الشراب وكي يجي خارج يقول لمول الحانة: الله يعاونك، فيه إشارة إلى التناقض بين ارتكاب المحرم وهو شراء الخمر وشربها، وبين طلب العون والمساعدة من الله لمن يبيع الخمر.

راحوا يفوتو مسابقة توظيف، وحدا صومالية "غير جميلة" ووحدا شابة، كي وصلوا عند مدير التوظيف قاهم: اسمعوا احنا عندنا الشفافية التامة عندنا أسئلة اللي يجاب عليها بصحتو، بدا بهذيك الشابة قالها: كم عدد شهداء الجزائر، قالتوا مليون ونصف المليون شهيد، قالها جيد، كي وصل للثانية قالها عديهملي واحد واحد " وفي النكتة إشارة واضحة إلى الأساليب والحيل التي يتم استخدامها في توظيف من يشاءوا.

وفي الجزائر كغيرها من دول العالم توجد فئة مدمنة على تناول المخدرات، ويسمون هذا المخدر "زطلة" ومتعاطيها يُسمى مزطولا، ولأنها تُذهب العقل مثل الخمر لا يعرف متعاطيها ما يقول أو ما يفعل فقالوا عنه: مزطول عيَّط للشرطة في الفجر قاهم الحالة راهي مخطلة كايين الدبزة الدعوة بالسلاح و لمواس كايين زوج ميتين، قالوا الشرطي: وين؟ قالوا المزطول: في أم بي سي أكشن. وهذه النكت والطرائف - على ما فيها من ضحك وتهكم وسخرية - تختزل وتختصر المشهد الثقافي والسياسي والاقتصادي للبلاد بحيث تغني نكتة مرفوقة بصورة عن صفحة أو صفحتين في جريدة من الجرائد.

نكتت عن واقع التربية والتعليم:

عرفت المنظومة التربوية في الجزائر بعد الاستقلال عدة إصلاحات واهتمت باللغة العربية، وجعلتها لغة للتدريس والتخاطب في جميع المراحل، ورغم كل تلك الجهود المبذولة التي تحاول الرفع من قيمة اللغة العربية وترقيتها في الوسط التربوي إلا أن الواقع يكشف عن تدني مستواها عند المتعلمين والمعلمين والصحفيين، وامتزاجها بالفرنسية والعامية، فجاءت هذه النكتة لتصف لنا المشهد اللغوي في الجزائر. التلميذ: سامحي موسيو نحب نسالك، أستاذ العربية: تفضل ولدي، التلميذ: الضمير المتصل هزو عليه ولا مازال يتصل؟ جريدة الصريح: انتحار أستاذ عربية شتقاً حتى الموت، والبحث جاري عن الأسباب. في هذه النكتة رسائل مشفرة فيها من المعاني ما فيها، فتوظيف التلميذ لكلمة "موسيو" وهو في حصة اللغة العربية، تبين أن الفرنسية طغت على ألسنتنا بشكل ظاهر حتى أننا في حصة اللغة العربية نستخدم كلمات فرنسية، وهذا ملاحظ ومشاهد من طرف التلاميذ أو حتى بعض المعلمين والأساتذة و"الضمير المتصل" فيه تورية بحيث يمكن أن نفهم الضمير المتصل على حقيقته، وهو الضمير الذي يتصل بفعل قبله مثل: علمته، رأيته.. والمعنى البعيد هو أن الاتصال عبر الهاتف أو عن طريق الرسائل بالجهة التي يريدنا، وفي قوله "هزو عليه ولا لا" أي استجابوا لطلبه ومعاناته أم مازال على حاله؟ وكثي بالضمير هنا عن كل فرد من أفراد الشعب المغلوب على أمره بأنه حينما يتصل

إلى اضطرار المرضى في كثير من الأحيان نتيجة الزحام ومواعيد الانتظار الطويلة في المستشفيات العمومية إلى الذهاب للعيادة الخاصة نتيجة غياب التحليلات في المخبر وأشعة الكشف بحجة عدم وجود هذا التحليل أو تعطل جهاز السكاير على طول السنة وغياب الطبيب الذي يشغله، ويبروقراطية الإدارة و غالبا ما يتم تحويل المرضى إلى العيادات الخاصة لإجراء الفحوصات و الأشعة، ولا تستطيع أغلب العائلات تحمل هذه التكلفة المرتفعة، وتسائل التقرير حول من يتحمل مسؤولية حرمان المرضى من الخدمات التحليلية أو أجهزة الأشعة التي استنزفت الخزينة العمومية الأموال الضخمة.

النكتة التفسيرية:

هذا النوع من النكت ينسجها أصحابها ويهدفون من وراءها إلى تفسير وشرح معاني ومقاصد بعض الجمل والعبارات بشكل تهكمي، ومن أمثلة هذا ما يتكرر في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة على ألسنة السياسيين والإعلاميين ترديد عبارة "جزائر الغد"، فجاءت هذه النكتة لتفسر - وتشرح لماذا سُميت الجزائر بهذه التسمية، فقالوا: علا بالكم علاش يقولونا على الجزائر بأنها جزائر الغد، على خاطر وين تروح يقولك ولي غدوا، وهي تصوير للواقع المرير الذي يعيشه المواطن الجزائري فهو يعاني من بيروقراطية الإدارة بحيث كلما ذهب إلى إدارة ليستخرج وثيقة أو يقضي حاجة يُقال له غد غداً لذلك سميت بجزائر الغد.

وما نشرته جريدة الشروق يؤكد صحة هذا التفسير، فقد نشرت في عددها الصادر بتاريخ 2014/6/10م مقالا عن البيروقراطية قالت فيه "لم يتحرّج مصطفى فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الوطنية لحماية وترقية حقوق الإنسان، الثلاثاء، من قصف المنظومة الإدارية في الجزائر بالثقل، وفي تصريحات خاصة بالشروق أون لاين، قال قسنطيني بصرح العبارة: "الجزائر تخلصت من الاستعمار الفرنسي"، لكنها لا زالت مستعمرة بيروقراطيا، واعتبر أنّ لعنة البيروقراطية أصبحت - للأسف - علامة جزائرية مميزة، وذهب إلى أبعد من ذلك بقوله: "البيروقراطية الممارسة في المؤسسات هي التي أوقفت كل شيء وعطلت حصول المواطن على أبسط حقوقه في الأجال الطبيعية، وأردف: "الهوة تسببت في تكبيد الجزائر تأخرا يربو عن الثلاثة عقود"، مشيرا إلى أنّ الأمر لا يتعلق بالمسؤولين فقط، بل بما ساهمها العقلية والثقافة السائدة.

وانشرت ظاهرة المحسوبية والقرابة والمعرفة في التوظيف وقضاء المصالح انتشارا ملفتا للانتباه، بل أصبحت ظاهرة بارزة لا تخفى على أحد، والميل إلى تشغيل النساء الجميلات في المناصب الإدارية وغيرها فُسجت حول هذا حكاية فقالوا: زوج بنات

مستويات التداول اللغوي في الجزائر ، فاللهجة الجزائرية نسبة كبيرة منها عربية فصيحة ، إلا أنَّ الإعراب فيها غير ظاهر كما أنَّ البنى الصرفية -في بعض الأحيان- يعتمدها تغيير وتبديل بالزيادة أو النقصان أو التقديم والتأخير ، والألفاظ حينما تُطلق أحيانا يُراد بها الحقيقة وأحيانا المجاز ، فعبارة "دقيقة ونكون عندك" كناية عن سرعة الجي ، وكذلك عبارة "جيب الدار وارواح تنعشوا" فالدار يُكنى بها عن المرأة .

كما يستخدم الجزائريون عبارات فيها تناقض منها : زيد نَقص في الصوت ، اُقعد واقف ، نوض ترقد ، اقرا وبلِّغ فمك ، يقربلي من بعيد ، امش طير من قدامي ، مادموزال شدي وليدك ، كنت رايح انجي ليك اطلق راسك ، اتقدم للور "للوراء" .

لغة النكتة في الجزائر:

إنَّ المتنبع لشاشة الفضاء الأزرق يلاحظ أنَّ الجزائري ينسج النكت والطرائف بالفصحى والعامية ، إلا أنَّ النوع الثاني هو الغالب لأنَّ السواد الأعظم من الناس يفهم العامية ، والعامية "ألصق بالإنسان من الفصحى وأكثر استجابة إلى متطلبات المعيشة وأكثر انطلاقا وعفوية وإيفاء للتعبير عن مشاعره ورغباته ، فانتسعت للكلام المولّد من أجنبي ومحزّف ومرتجل وللتعابير الغريبة التي يقتضها الواقع ، ومتطلبات الحياة اليومية المتطورة باستمرار ¹⁵" ولا تُحوّل النكتة العامية إلى فصيحة حتى تؤدي وظيفتها المنوطة بها ، وتحافظ على جماليّتها ، قال الجاحظ: "إذا سمعت بنادرة من نوادر العوام ، ومُلحة من مُلح الحشوة والطعام فإياك أن تستعمل فيها الإعراب ، أو أن تتخير لها لفظا حسنا أو تجعل لها من فيك مخرجا سريا ، فإنَّ ذلك يُفسد الإمتاع بها ، ويُخرّجها من صورتها ، ومن الذي أريدت له ويُذهب استعطابهم إياها واستملاهم لها ¹⁶"

وفي بعض الأحيان نجد النكتة قد مزجت لغتها بين الفصحى والعامية ، ومثال ذلك أنَّ كلمة "زميل" اشتهرت بين أفراد الشرطة والدرك الوطني ، والزميل لا يُطبّق عليه القانون في المخالفات المرورية ، فقالوا : واحد دخل للحمام ضرب فيها تحميا جا خارج وما خلصش ، قالوا الكياس : خويا راك ما خلصتش ، جبد كياسة من الجيب وقالوا زميل ، ونظراً للمسافة القريبة بين اللهجة الجزائرية والفصحى تستخدم الكلمة مرة على الحقيقة ، وأحيانا على المجاز ، فالفعل "ضرب" هنا على المجاز أي : استحم ، وهناك أمور عديدة يضر بها الجزائري ، فهو يضرب دورة ، ويضرب قهوة ، ويضرب تحويصة ، ويضرب الجيب ويضرب الدبزة ، يضرب طلة ، ويضرب رقدة ، وغيرها من أنواع الضرب .

وتتميز صناعات النكت بدقة الملاحظة بحيث يتمكنون من وصف الأحداث الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية وصفا

لا أحد يستجيب له ولا يسمع نداه لذلك هو يسأل "هزو عليه ولا لا" .

وهذا المعنى لا يظهر لكل قارئ لهذه النكتة ، والقائل للنكتة استخدم الرمز والتكثيف والتورية ، بحيث عبّر عن معاني كثيرة بدون تصريح ، فلا يستطيع أحد تحميله مسؤولية كلامه ، أما ما جاء في جريدة الصريح من عبارات ففيه نقد لاذع للقائمين على الشأن التربوي والإعلامي في الجزائر ، وتوصيف صادق لما آل إليه واقع اللغة العربية في بلد يعتمد في دستورهِ اللغة العربية لغة رسمية للبلاد ، فالقنوات الإعلامية والصحف والجرائد صارت توظّف أشخاصا لا كفاءة لهم ولا خبرة ولا مستوى ، حتى أنَّ الصحفي لا يعرف كيف يركّب جملة تركيبا صحيحا ، وعبارة "انتحار أستاذ عربية شتقا حتى الموت ، عبارة يترقّع عنها حتى الصغار والمبتدئين لما فيها من ركاكة تعبير ويُعد عن تأدية المعنى المراد ، فكيف بمن يتصدّر للإعلام ومقابلة الجماهير .

وكذلك عبارة " والبحث جاري عن الأسباب " فيها إشارة إلى جمل هؤلاء الصحفيين بقوانين تركيب الكلام العربي ، فكلمة "جاري" كُتبت بآلياء ، وهي خبر والأصل أن تُكتب بدون ياء " جارٍ " لأنها اسم منقوص مرفوع ، والاسم المنقوص تحذف ياؤه إذا كان مرفوعا أو مجرورا ، ولم يُعرّف ب"أل" أو الإضافة .

وفي السنوات الأخيرة ومع الهجمة الصهيونية الأمريكية على العالم العربي والإسلامي ، صنعت الآلة الإعلامية الأمريكية هالة من الأساطير وسوّقت أفكاراً مزيفة من أجل تخويف العالم من الإسلاميين وصنعت لنفسها ذريعة تتدخل بها في شؤون الدول وفي أنظمة الحكم ، ووصل بها الحد إلى التنصت عن المكالمات الهاتفية للشعوب عبر الأقمار الاصطناعية ، فألف أحد الجزائريين نكتة في هذا الشأن قال فيها: أمريكا تتجسس على هواتف الشعب الجزائري ، ألو خالتي رايم جايين بخطبو في أختي زهرة اليوم ، المترجم : سيدي الرئيس :إنهم يتزوجون النباتات ماذا فعل ؟ ألو : يالميلود ارواح أنت وذاك الكلب لاخر نلعبوا بلالي ، المترجم : سيدي الرئيس :إنهم يلعبون بلالي مع الكلاب ...ماذا فعل ؟ ألو : دقيقة ونكون عندك ، المترجم : سيدي :إنهم سريعون جدا لا يحتاجون إلا دقيقة واحدة لفعل أي شيء ، ألو : راني قاعد نمشي قريب نوصلك ، المترجم : سيدي الرئيس :إنهم يمشون وهم جالسون ، ألو : ولد عمي جيب الدار وارواحوا تنعشوا الليلية ، المترجم : سيدي الرئيس :إنهم يأخذون منازلهم معهم ، أو باما : لقد وقعنا في الفخ .

هذه النكتة فيها الضحك والتسلية على أنَّ الأمريكيين لا يفهمون كلامنا لذلك كان المترجم يفهم خطأ وكان يوصل الرسالة كما فهمها هو ، وليس كما يقصدها الجزائري ، وهي تُظهر مستوى من

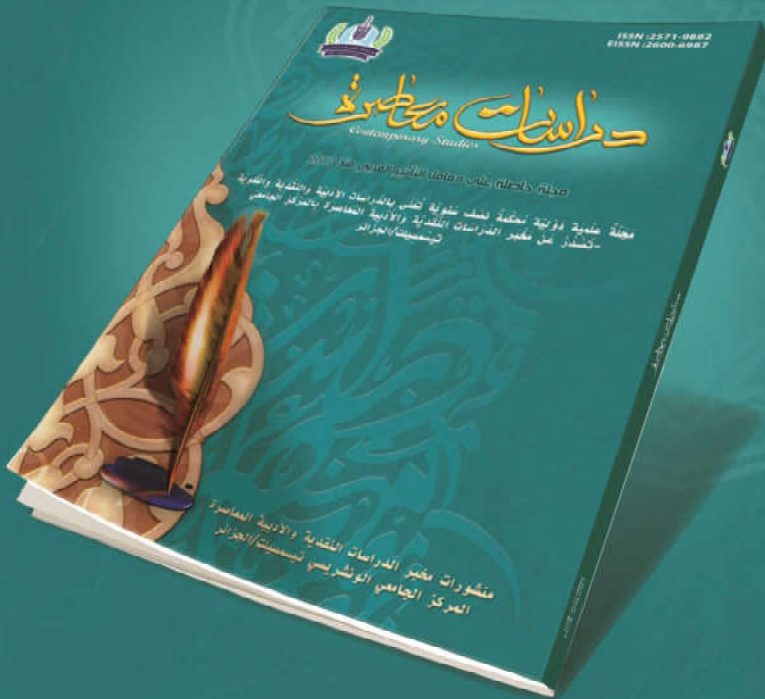
السخرية-والنكات-سلاح-الشباب-الجزائري-في-مواجهة-السلطة
<http://www.dw.com/ar-14>
 15- القول الفصل في رد العاي إلى الأصل، شكيب أرسلان، تقديم
 وشرح محمد خليل الباشا، الدار التقدمية لبنان، ط2 2008م، ص17.
 16- لبيان والتبيين لأبي عمرو الجاحظ (ت255هـ)، اعتنى به الشيخ زكريا
 عميرات، دار الفكر العربي بيروت لبنان، ط1، (2000م)، ج1، ص
 74.

دقيقا، و مثال ذلك أنهم قالوا: الأم الجزائرية هي الوحيدة التي
 تضرب ابنها باش يجبس من البكا، فهذا في الحقيقة وصف لواقع
 نعيشه، والمعنى المقصود من وراء هذه النكتة هو لفت انتباهنا
 جميعا أن الأم الجزائرية التي تعيش في جو مشحون بالقلق والتوتر
 تميل تغييرها من بني بلدها إلى العنف اللفظي والجسدي، ولا
 تحسن التعامل مع ابنها في أغلب الأحوال، وفي اللحظات التي كان
 من الممكن أن تفهمه وتبلي له رغباته تفعل عكس ذلك.
 خاتمة:

النكت والطرائف هي جمل وعبارات تثير التسلية والمرح
 في نفس الإنسان، تقال من طرف مختلف شرائح المجتمع، وهي
 أسلوب من أساليب الدفاع عن الأفكار والمطالبات بالحقوق، وهي
 وسيلة من وسائل النقد الاجتماعي، ومن خصائصها أنها تتميز
 بالكثيف أي اختصار واختزال أفكار عديدة في كلمات قليلة،
 وتوظيف ألفاظ وكلمات تثير السخرية والضحك، كما تستخدم
 أحيانا التورية والمجاز والمشتراك اللفظي، وقد تصاحبها صورة
 لتؤدي المعنى المراد، وتختلف النكت باختلاف الموضوع الذي تقال
 فيه، فهناك النكتة السياسية والاجتماعية والرياضية والدينية
 والتفسيرية وغيرها.

الهوامش:

- 1- لسان العرب أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار
 صادر، 2003م، ج14، ص350.
- 2- التعريفات، الشريف الجرجاني الحسيني 816/هـ، تحقيق: محمود
 رأفت الجمال، المكتبة التوفيقية، ط1، 2013م، ص196.
- 3- الفكاهة و الضحك -رؤية جديدة- شاكر عبد الحميد"، عالم المعرفة
 2003م، ص387.
- 4- الفكاهة و الضحك، ص388.
- 5- لسان العرب لابن منظور، ج9، مادة طرف.
- 6- المعجم المفصل في الأدب، د/محمد التونجي، دار الكتب العلمية بيروت
 لبنان، ط2، 1419هـ/1999م، ج2، ص603.
- 7- الفكاهة و الضحك 390.
- 8- في النكتة السياسية، إدريس ولد القابلة، سبتمبر 2008م، ديوان العرب.
- 9- البخلاء للجاحظ موقم للنشر والتوزيع، الجزائر 2001، ص11
- 10- ينظر: الفكاهة والضحك، ص285/286.
- 11- أخبار الحمقى والمغفلين، تصنيف: الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد
 الرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي، "508/هـ597"، شرح: عبد الأمير
 مهنتا، دار الفكر اللبناني، 1410هـ/1990م، ص46، 47، 135، 178.
- 12- الفكاهة ليست عبثاً، الصادق المهدي، 2006، ص27.
- 13- أهمية الفكاهة في حياة الإنسان، د. محمد فضل الله شريف، مجلة الداعي
 الشهرية الصادرة عن دار العلوم ديوبند، ج1، الأولى 1436هـ/2015م،
 العدد: 05.



دراسات معاصرة
Contemporary Studies

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ نَصَفُ سَنَوِيَّةٌ تُعْنَى بِالدراسات الأدبية والنقدية واللغوية
-تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة بالمركز الجامعي
تيسمسيلت/الجزائر

صدر العدد الأول شهر مارس 2017